

الله أكبر

امة عربية واحدة  
ذات رسالة خالدة

القيادة العليا للجهاد والتحرير  
جيش بلال الحبشي



# المنصور

نشرة ثقافية سياسية جهادية تصدرها  
شعبة الإعلام والتعبئة لجيش بلال الحبشي  
العدد الخامس السنة الثانية  
ايار ٢٠١٠

## ديمقراطيتهم

### كلمة العدد

المراقب للإحداث في العراق منذ أن اقتربت الانتخابات البرلمانية المزعومة وخلالها وبعدها إلى هذا اليوم تتأكد لديه الصورة القاتمة للمشهد العراقي الذي ينسبونه إلى الديمقراطية المستوردة التي جاء بها الاحتلال كما جاء بهؤلاء العملاء المسيطرون اليوم على الساحة العراقية منذ أن احتلت أمريكا العراق ومعها إسرائيل وإيران الصفوية والعملاء والخونة والجواسيس وعبدة الدولار وبائعي الشرف والغيرة كما باعوا الوطن والأمة لقد بدأت الحوادث الدامية قبل أشهر من الانتخابات تفجيرات في كل مكان من العراق بغداد العاصمة وبنوى والحلة وكربلاء والبصرة قتل ودمار للمواطنين الأبرياء من كل الجنسيات والأديان والطوائف والقوميات الغاية منها الإرهاب الحقيقي من اجل أن تسيطر الزمرة الطائفية العنصرية المجرمة على البلاد رغبة من إيران وإسرائيل واللقيطه الكويت ومباركة من أمريكا هذه هي ديمقراطيتهم افعل كل شي من اجل أن تحصل على كل شي ولقد شاهد العراقيون مسرحية الانتخابات وما جرى خلالها من إرهاب الدولة للمواطن المنتخب المالكى أو تقتل وراحت وحدات الموت تجوب الشوارع من اجل إرهاب المواطنين أو انتخاب العميل المزدوج بائع السبوح والمحابس المزورة في حارة السيدة زينب في دمشق ورغم كل محاولات الجلاوزة وإرهاب الشعب والتفجيرات والتصفيات والاعتقالات للمواطنين من كل الأجناس والأعمار شباب وشيوخ صغار وكبار نساء ورجال وايداعهم في السجون السرية والاعتداء عليهم وتعذيبهم حتى انكشف أمرهم رغم كل هذا إلا أن الشعب رفض المجرم المالكى ليس حبا بعلاوي وقائمتة فكلاهما وجهان لعملة واحدة ولكن كرها للحالة السياسية برمته ورفضاً للاحتلال ووجوده العراقيون عرفوا ماذا يريدون الرفض التام للوجود الأجنبي على ارض العراق التحرير الكامل لأرض العراق وشعب العراق لقد عرف العراقيون أن دعاة الديمقراطية مجرمون لا يملكون ذرة من الأخلاق والقيم فهم أوباش لا ينتمون لهذه الأرض إطلاقاً إنهم خدم الاحتلال وعبدة الدولار سراق الأرض والثروات أنهم مجرمون حتى الدكتاتورية اشرف منهم . لقد انهارت إيران اقصد الملالي لما عرفوا بنتائج الانتخابات رغم أنها لم تكن نزيه لكون ما ذكرناه أعلاه من ممارسات وتزوير الصناديق والضغط على المواطن أقول جنونهم المالكى أصابته هستيرية انه يعتقد أن لا احد يستطيع ان يأخذ المنصب منه لأنه سيفقد الجاه والمال لا حبا بالشعب وخدمة الشعب وراح يهدد ويتوعد ويفجر السنة والشيعه العرب والأكراد المسلمين والمسيحيين واليزيدية والشبك لم يترك مكان إلا فجر فيها من اجل قتل الشعب الذي رفضه .

الشعب العراقي رفض الاحتلال وكل من جاء معه وكل ممارساته الخسيسه وعملاءه والانتخابات المزورة التي جاء بها من اجل الهاء الشعب عن واجبه الأساس تحرير البلاد وبالجهاد نعم الجهاد وحده هو الحل الأمثل لإنهاء هذه المهزلة وطرد الاحتلال وأعوانه كلهم المالكى وغيره وبومها يكون الشعب قادر على اختيار من يمثله بالديمقراطية الحقيقية النزيهة العربية لا ديمقراطية أمريكا وعملائها الجواسيس

إن مسلسل القتل مستمر والتحالفات المشبوهة على قدم وساق باسم الديمقراطية وكلنا نعرف ان الغاية هي كرسي الحكم من اجل المال السحت الحرام تصفيات واعتقالات وتفجيرات في كل مكان خلال الأسبوع المنصرم وإرهاب مستمر لكل من هو وطني أو غيور على بلده من اجل أن تبقى إيران مسيطرة على المشهد العراقي ويبقى المالكى المجرم وجلاوزته يقتلون الشعب العراقي وتبقى أمريكا على ارض العراق لكن هؤلاء المحتلين وعملائهم نسو أن الشعب العراقي صاحب الإرادة القومية وقيادته الشجاعة ومجاهدي العراق ومنهم مجاهدي القيادة العليا للجهاد والتحرير والخلاص الوطني وقائدها المجاهد المهيب الركن عزة إبراهيم الدوري ماضون بالجهاد الأكبر حتى يتحرر العراق ومعهم العملاء وديمقراطيتهم اللعينة القذرة وسينتصر العراق ويعود له وجهه العربي القومي الأصيل ويتوحد ويزدهر من جديد وتعلو في سماءه راية الله أكبر خفاقة عالية راية الأمة العربية الزاهرة ورسالتها الخالدة خلود الدهر.

## أحلام العصافير

### المجاهد أبو أيوب الطائي

الأمة العربية الزاخرة بتاريخها وأمجادها وتراثها الفكري والحضاري والإنساني التي كرمها الله جلا وعلا يوم قال فيها كنتم خير أمة وبعث فيها الأنبياء والرسل واللاولياء والصدقيين وانزل الرسالات السماوية على أرضها وبعث منها محمد صلى الله عليه وسلم ليلبغهم رسالة السماء وليخرجهم من الظلمات إلى النور هذه الرسالة السماوية التي جاهد الرسول وصحابته الأجلاء من اجل نشرها على العالمين وحملها من بعدهم العرب الأمينين عليها فكانت هي منبع إيمانهم ومبعث جهادهم لم ينزل الله جلا وعلا أي دين في ارض أخرى أو يبعث رسولا أو نبيا من غير أمة لم يكن هناك نبيا فارسيا أو كرديا أو انكليزيا أو بريطانيا أو أمريكا أو هنديا أو ألمانيا ولم ينزل الدين اليهودي في القوقاز أو بلاد العجم ولا النصرانية في الهند أو أفغانستان ولا الإسلام في أي بقعة من الأرض كانت ارض العرب هي مهد كل هذه الأديان وكان الرسل جميعهم عرب من هذه الأمة منذ سيدنا ادم عليه السلام حتى الرسول العربي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والرسول.

ومن اجل أن ادخل في الموضوع حيث أنني لم اكتب موضوعا دينيا بل من اجل أن أقول للشعبوية والطائفية والعنصرية وفاقدي القومية والدين والتراث أن الأمة العربية هي أم الدنيا لما لها من تراث وتاريخ مجيد وعريق يمتد منذ أن خلق الله السموات والأرض وبعث ادم وحواء عليهم السلام ليسكنوا فيها وخلق الأمة العربية واللغة العربية وكان الرسل والأنبياء عرب وكان القرآن عربيا ولغة الجنة عربية ويوم الحساب باللغة العربية ومكتوب على باب الجنة بالعربية لا اله إلا الله محمد رسول الله.

ويأتي اليوم قزمة الأمة بل قزمة زبالة الأمة وهم ليس من الأمة العربية بل دخلاء عليها يأتي عملاء الاستعمار وخدمهم ليستهزؤوا بالأمة وتاريخها الزاخر المجيد ن أنت يا فاقد الأخلاق والقيم والدين والقومية عميل أمريكا وبريطانيا واسرائيل وإيران الصفوية أنت اصغر من ان تتجاوز او تتناول على الأمة العربية أو القومية العربية التي هي قومية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وأنت ووالدك واهلك والمقبور ملا مصطفى أنت يا قزم الرجال مسعود يامن قبلت حذاء المرحوم صدام حسين من اجل أن ينقذك من جلال العميل انتم تعيشون على ارض العرب العراق وتتناول على العروبة والأمة العربية هذه الأمة أحلامها كبيرة وعظيمة منذ وجودها ولقد أكدت للعالم إنها قادرة على تحقيق هذه الأحلام وتشهد القدس يوم حررها صلاح الدين الأيوبي العربي الانتماء العراقي الأصل كردي القومية انه احد أبطال الأمة العربية ستقول انه كردي وأقول لك انه عربي لان العربي من عاش بالوطن العربي وتكلم لغتها وتمتع بخيراتها ودافع عنها

والأمة العربية أخرجت أبطال عظام وانتصرت بمعارك كثيرة منهم خالد والقعقاع وسعد وغيرهم كما لديها رجال عظام حمو رابي ونبوخذ نصر وعمر المختار وسعد زغلول وجمال عبد الناصر وصادق حسين وعزة الدوري هذه هي الأمة العربية وهذه أمجادها وتاريخها وأمجادها وقادتها ومن حقها أن تحلم وأحلامها كبيرة كبر أمجادها وتاريخها الزاخر المزدهر.

أما انتم لو كنتم خارج الأمة العربية وليس على ارض العراق العربي ماذا لديكم ومن أين انتم وماهو تاريخكم وتراثكم وأمجادكم انتم أقزام صغار لا قيمة لكم أبدا انتم حثالة التاريخ وزبالة خدم الاستعمار البريطاني ثم الأمريكي واسرائيل وإيران المجوسية عبدة النار ن أنت مسعود عميل وسط مثلك مثل والدك المقبور مصطفى واهلك وعشيرتك ولا اقصد الإشراف منهم أنت لا تمثل حتى الأكراد لان الشعب الكردي جزء من شعب العراق ومن الأمة العربية أنت وحزبك وجلالوتك تحلمون حلم العصافير لأنكم صغار قزمة حلمكم مثلكم هل تعرف لماذا لان أمريكا وكل الاستعمار واسرائيل وحتى إيران سيضربونكم بالقنادر ويصبح حالكم مثل الشاه ونوري السعيد وغيرهم من العملاء بعد أن تنتهي مصالحهم وتنتفي الحاجة منكم وسترمون في زبالة التاريخ جيفة تنته وسيتخلص الشعب الكردي أولا منكم ثم الشعب العراقي والأمة العربية وتذهب معكم أحلامكم الصغيرة في إقامة دولة كردستان ويبقى العراق موحد بكل شرائحه وقوميته ومذاهبه وأديانه التي يجمعها وطن واحد هو العراق وأمة واحدة هي الأمة العربية وتكبر أحلام الأمة العربية بالتححرر من كل أنواع الاستعمار في العراق وفلسطين ولواء الاسكندرونة والمغرب العربي وكل الوطن ويتوحد ويزدهر بهمة رجال المقاومة الإبطال من عرب وأكراد وكل شرائح المجتمع نعم أحلام العرب كبيرة كبر تاريخهم وأمجادهم أحلام الوحدة والحرية والاشتراكية التي ستتحقق بعون الله .

## الموت لقتلة الشعب العراقي

### الخنساء أم المجاهدين

كانت مبررات احتلال العراق وتدمير بنيته التحتية واضطهاد شعبه واجتثاث حزب الأمة حزب البعث العربي الاشتراكي واعتقال قيادته الوطنية العربية المخلصة الأمانة على الشعب والأمة بحجة اضطهاد الشعب والقتل الجماعي والمقابر الجماعية وتجويع الشعب وسرقة المال العام وفقدان الديمقراطية ، حجج وأكاذيب جاءت بها أمريكا يوم احتلت العراق وجاء معها المرتزقة وقطاع الطرق والمنحرفون والشواذ لتنصيبهم حكام على العراق باسم الديمقراطية ، لقد كانت كل هذه الأكاذيب التي لا مبرر لها إطلاقا من أجل التخلص من قيادة العراق التي كانت بالمرصاد لمخططاتهم الاستعمارية ضد الأمة العربية والمدافعة عن مصالح الأمة ، وعن استرداد حق الفلسطينيين واسترجاع القدس المؤمنة بوحدة الأمة .

واليوم وبعد

سبع سنوات عجاف من الاحتلال البغيض المزدوج الأمريكي الإيراني الصفوي وعلى يد عملائهم دعاة الديمقراطية ماذا حل بالعراق وشعب العراق، وضع دستور للبلاد يكرس الطائفية المقيتة ويثير النزاع العنصري ويساعد على أقننال أبناء الوطن الواحد انه من صنع إسرائيل والمخابرات الأمريكية والإيرانية ويقسم البلاد إلى دويلات باسم الفدرالية انه دستور يؤمن مصالح المحتل وإيران والعملاء من الأحزاب الكردية والشيعية الغير عربية المحسوبة على إيران المجوسية كما انه يلبي حاجات ذوي العاهات الخاصة المتسكعين على موائد مخابرات دول العالم كما يجتث من البلاد كل ما هو خير ووطني وعربي باسم اجتثاث البعث ويحل الجيش الوطني العربي الذي تشهد له الساحة العراقية والعربية في منازلها مع أعداء الأمة وتحل محله المرتزقة والعملاء انه هدر لطاقات الأمة وجعل العراق ضعيف أمام الرياح الصفراء كما تعمل على إلغاء التأميم الخالد الذي حرر النفط العراقي من الاحتكارات وجعله ملك الأمة وأعادته إلى الشركات بقانون النفط والغاز الوسخ كما كبل العراق باتفاقية مع أمريكا خويلة الأمد إعادته إلى عصر الاستعمار القديم بثوب جديد .

كما ساد العراق القتل على الهوية صراع عنصري خائفي مقيت تديره إيران ومخابرات أمريكا وإسرائيل ووزعت الأدوار بين الجعفري وعلوي والمالكي واللثيم والمنحرف الجلي لقتل الشعب العراقي فكان القتل جماعيا في الفلوجة والنجف وكربلاء والحلة والبصرة ومدينة صدام والاعظمية والموصل ومدنها باسم الإرهاب كما وكل لزم القتل التي دخلت من إيران بقتل العلماء ورجال الدين والضباط من الجيش العراقي وحملة الشهادات العلمية وخطباء وأئمة الجوامع وكل من لا يؤيد الاحتلال ويصفق للعملاء وسادت الفوضى والدمار والفساد الإداري والتعليم والقضاء كل أرجاء البلاد وأخيرا ساد الصراع على السلطة المالكي لا يريد تركها لحلاوتها مال كثير وسلطة أين بائع السبوح من كل هذا ، وتوجت أعمالهم الخسيسية بإعدام سيد وقائد العراق والأمة ومعه رفاقه باسم القتل الجماعي بمحاكمة هزلية قدرة شاهدا العالم وكانت وبال عليهم يوم وقف صدام حسين يضحك منهم كان قويا مؤمنا صادقا مع الله والوخن والأمة لقد أعدمت قيادة العراق والأمة بحجج كاذبة وسجن الآلاف من الشعب العراقي بسجون سرية وعلنية وانكشفت فضائحهم أمام العالم كله وهجر ربع الشعب العراقي من الخوف من القتل والباقي عاجل لا يجد مايسد رمقه .

هذا ماجاء به الاحتلال للعراق وشعب العراق بعد أن كان بلدا قويا متماسكا موحدا له قيادة من صلبه شجاعة وفية مخلصمة مؤمنة وجيش شجاع يدافع عنه وعن الأمة اقتصاده قوي حر له دستور وعلم وعلاقات عربية وإقليمية ودولية متوازنة محترم بين الأمم .

ان الذي يستحق الموت هم العملاء الذين يحكمون العراق باسم الديمقراطية قتل الشعب والوخن بائعي العرض للاحتلال من اجل الدولارات سراق خيرات الشعب والأمة ، إن شعب العراق سوف لن يغفر لكم ما تفعلونه بالوخن والشعب والأمة وستنالون عقابكم العادل أجلا أم عاجلا وستذهبون إلى جهنم وبأس المصير ويبقى العراق ويبقى شعب العراق وتبقى الأمة ويبقى حزب البعث حزب الأمة خالدا خلود رسالته السماوية وسترمون مع الاحتلال في مزبلة التاريخ .

## سببى البعث الرقم الصعب

### المجاهد أبو خالد الحديدي

كانت الأمة العربية وبعد الحرب العالمية الأولى وخلال فترة الحريين الأولى والثانية وما بعد الحرب العالمية الثانية وما جرى لهذه الأمة من ويلات وتقسيم واحتلال واضطهاد ، كانت بأمس الحاجة إلى من ينقذها من كل هذا الضياع الفكري والتجزئة والتخلف والأمية والمرض والاستغلال السياسي والاقتصادي لثرواتها خاصة بعد اكتشاف النفط وبشكل استراتيجي وحاجة العالم إليه بشكل كبير إضافة إلى موقع الوطن العربي المهم بل الاستراتيجي لكونه يقع في أهم قارتين آسيا وإفريقيا ووجود البحار والشواطئ والمضايق ومنها باب المندب وقناة السويس ومضيق جبل طارق ومضيق هرمز والمطامع الاستعمارية فيه وتوجه أمريكا لتحل محل بريطانيا إضافة إلى وجود إسرائيل في قلب الوطن العربي التي احتلت فلسطين لتكون وطنيا قوميا لليهود وعود الاستعمار بضمن أمنها إذا لا بد من فكر قومي عربي شامل يعالج كل هذه الحالات والمتطلبات للأمة العربية وينقذها من واقعها التي تعيشه .

فكان فكر البعث العربي وكانت ولادته استجابة لحاجة الأمة العربية والظروف التي تعيشها وكانت الاستجابة لهذا الفكر من الأمة من شبابها ومتففيها وعمالها والبرجوازية الصغيرة بحجم هذا الفكر وخاصة بعد إن تلاحم مع الاشتراكي العربي فكان حزب البعث العربي الاشتراكي وسرعان منتشر في كل الأقطار العربية وتعددت خلاياه وكان حضوره متميز في المدارس والجامعات والمعامل وأوساط المثقفين ن بل كان له حضور متميز في القتال من اجل فلسطين واعتبرها محور نضاله وأساس وجوده كما دافع مع شباب سوريا ومجاهديها من اجل طرد الاحتلال الفرنسي .

لقد اثبت البعث وخلال مسيرته النضالية الطويلة انه إرادة هذه الأمة والمدافع عن مصالحها والمنقذ لها من ذاتها ومن كل العوامل الخارجية الأخرى التي تعرقل وحدتها وتحررها وتقدمها وجعل ثرواتها ملك للأمة جميعها ،ومن خلال كل ما يحمله هذا الفكر من عطاء كان الاستعمار وأعوانه والعملاء والأحزاب التقليدية والمستوردة تعمل من اجل إيقاف عجلة نضال البعث وافشال تجاربه الثورية القومية الاشتراكية فتصدوا للبعث بكل الإمكانيات وحاولوا تحجيمه كون الوطن العربي وقتها كان مجزأ والدول العربية كانت إما مستعمرة مباشرة أو تحت وصايا أو مستعمرة بشكل غير مباشر وحكامها مرتبطين مصيريا بالاستعمار ويخشون على عروشهم لكن البعث كان اقوي منهم جميعا كان سيد الشارع العربي له حضور في كل مكان من مفاصل المجتمع العربي ، لقد استلم السلطة في سوريا والعراق عام 1963 ثم استلمها في العراق عام 1968 بثورة قومية شاملة ذات منهج لم يسبق له مثيل وتحقق حلم العرب بالوحدة عام 1958 بين كل من مصر وسوريا ومشروع وحدة ثلاثية بين كل من العراق وسوريا ومصر .

لقد أكد البعث من خلال وجوده بالسلطة بالعراق لمدة طويلة رغم ما تعرض له قبل استلامه السلطة من اجتثاث وتنكيل واعدامات وخلال وجوده من مؤامرات وحروب فرضت عليه وحصار انه حزب الأمة وانه المعبر الحقيقي عن طموحاتها وان مواقف البعث من قضايا العرب المصيرية في فلسطين والسودان وموريتانيا واريتريا وسوريا ومصر والأردن وحرب الخليج الأولى والثانية انه حزب الأمة والرقم الصعب بالمعادلة العربية والعراقية ومهما حاول المحتل وأعوانه وإيران الصفوية من اجتثاث وقتل وتصفيات وسجون لمناضليه فالبعث باقى لان جذوره في عمق الأرض العربية وفي عمق النفس العربية .

إن ماقدمه البعث للعراق بعد الاحتلال من تضحيات جسام من اجل تحرير العراق قد اقنع العراقيين والعرب بأنه هو الحزب الذي لا بديل عنه المدافع عن الأمة وتاريخها ، ومهما حاولت أمريكا وإسرائيل وإيران الصفوية والعملاء مثل المالكي وغيره من قرارات من اجل تصفية البعث فقد خاب أملهم لان البعث باقى بقاء الأمة لأنه في ضميرها ووجدانها وانه هو قائد الأمة والمدافع عنها هو الرقم الصعب في المعادلة وان العراق سيتحرر بجهاد البعث وبقية الفصائل المجاهدة .

## صدق ولا تصدق

### المجاهد أبو عطية

- 1- صدق أن المجرم بوش كذب على العالم خمس كذبات من اجل أن يغزو العراق ويحتله .
- 2- لا تصدق العملاء اللذين رشحوا للانتخابات المهزلة فالعميل لن يكون صادق لأنه خائن لله والوطن والشعب والأمة .
- 3- صدق أن المقاومة العراقية الباسلة بكل فصائلها وفي مقدمتهم القيادة العليا للجهاد والتحرير قد أوقعت بالمحتل وأعوانه الخسائر الفادحة مما أجبرته على ترك المدن.
- 4- لا تصدق أن قضية العراق تحلها الانتخابات المزعومة أو علاوي وغيره اللذين جاءوا مع المحتل.
- 5- صدق أن تحرير العراق ينجز بالبندقية على يد مجاهدي العراق الإبطال.
- 6- لا تصدق أن إيران أو الكويت أو أمريكا يريدون الخير للشعب العراقي بل يسعون لقتل الشعب من اجل مصالحهم .
- 7- صدق أن المالكي الذي يحكم العراق حاليا كان يبيع السبع والمحابس في حي السيدة زينب في دمشق بسوريا
- 8- لا تصدق أن الانتخابات كانت حرة وديمقراطية بل كانت مهزلة تاريخية .
- 9- صدق إن هوشيار الزيباري الذي يشغل اليوم وزير خارجية العراق كان يبيع الحمص والفلافل في دهوك وبعد أن ذهب إلى لندن ليصبح جاسوس وعميل كان يشتغل سمسيرا لشقق مفروشة إلى سواح دول الخليج ويجلب لهم المومسات
- 10 - أخيرا صدق أن العراق سينتصر ويتحرر على يد المقاومة العراقية والشرفاء من العراقيين

## ديمقراطية المالكي والسجون السرية

علي بلال الخالدي

إن ما مر به الشعب العراقي من أزمات متتالية من جراء الاحتلال الغاشم على مرأى ومسمع العالم في كل يوم الذي تستهدف فيه كل شرائح المجتمع العراقي الأبوي وما صنعه الاحتلال من حكومة صورية تخدم مصالحه المباشرة , من انتخابات مزيفه تحت الإعلام المحلي والعالمي , ناسيا أو متناسيا جرائمه في كل يوم يمر على العراق العظيم في ظل الاحتلال البغيض , لذلك يروج المحتل وحكومته العميلة بان الشعب العراقي قد اختار الديمقراطية وتداول السلطة سلميا. هذه الأكاذيب والافتراءات حالها حال أسلحة الدمار الشامل التي لا وجود لها إلا في أعلامهم وعلى أسنتهم , وقد أدرك ذلك العراقيون وشرفاء العالم , ونحن لسنا بصدد جرائم الاحتلال التي باتت واضحة للشعب منذ اليوم الأول للاحتلال , و لكننا بصدد الحديث عن احد سجون المالكي في مطار المثنى , الذي تتولى إدارته زمرة المالكي وعصابته , حيث تستخدم أبشع أساليب التعذيب وتنتهك الأعراض لا لشيء , سوى أن هولاء الرجال يرفضون الاحتلال ويقاومونه , لقد اثبت الاحتلال وحكومته الصنيعة بأنهم قد جاءوا, ليس للديمقراطية ولا للحرية كما يزعمون وإنما لتدمير العراق وشعبه وتراثه وحضارته وقدراته الوطنية وكرامة الإنسان العراقي والعربي , وقد أثبتت هذه الأحداث بان طائفية المالكي البغيضة وعنصريته وحقده الدفين على الشعب العراقي العظيم بتاريخه المزهو بالانتصارات , لن يزيد الشعب العراقي إلا المزيد من التضحيات والإصرار على طرد المحتل ومن جاء معه ومن ساعده , رغم كل السجون السرية التي انتشرت في العراق بعد الاحتلال سواء في المنطقة الشمالية أو في بغداد أو البصرة وغيرها , وان الشعب العراقي قد التف حول المقاومة الباسلة بكل فصائلها الوطنية والقومية والإسلامية , وبقيادة شيخ المجاهدين الرفيق المناضل عزة ابراهيم الدوري القائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوخني , من اجل تحقيق النصر على الظلم والطغيان والاحتلال وأعوانه الجبناء ..

## شكرا على التحرير

الشاعر العراقي الكبير رعد بندر

شكرا لكم .. أنتم بلا أستثناء  
من دون ألقاب ولا أسماء  
شكرا على التحرير والموت الذي  
قدّمتموه لنا بكل سخاء  
شكرا لكم أدخلتم وطني المزا  
د، فضاء بين تجاذب الفرقاء  
هذا يسعّره، وذلك يبيحه  
والسجن أمسى داخل السجناء  
فجميعكم شرفاء زوما ليس لي  
لهو سوى التصفيق والإطراء  
زمن الدعارة ذا زمانكم وقد  
صرتم به من أنبل الشرفاء  
لكني من بؤس ما بي ضاحك  
والضحك في زمن البكاء عزائي  
قد صار لي وطن لقيط ليس يع  
رفا من أبوه لكثرة الأبناء

\* \* \* \*

شكرا لكم ، أنتم ولاة الأمر في  
أرضي وأعلام الهدى بسمائي  
ها نحن من بعد التحرر حالمين  
ن، ننام تحت الخوذة الشماء  
نستأذن الغازي لنبلع ريقنا  
متسيدين بمنتهى الخيلاء  
وسواء كنا هاتفين بلا فم



أومبصرين بأعين عمياء  
سنجزأوجهنا إلى فخ البلا  
هت، قانعين بميتة بلهاء  
كم فلسف الحكماء ميتتنا، فمتد  
نا صاغرین لحكمة الحكماء  
لا لا تموتوا تحت ظل سلاحكم  
موت كهذا الموت محض هراء  
موتوا بلا أعباء تحت غطاءكم  
ما أسعد الموتى بلا أعباء  
وإذا تمادى الأصدقاء بقتلكم  
واستبسلوا، كونوا من العقلاء  
واستنكروا من دون ضوضاء لكي  
لا تزعجوا المحتل بالضوضاء  
فلقد تفيأنا بفيء سلاحه  
وسلاحه حرز من الضراء  
هورئنا من ذا يخالف ربّه  
هو مهبط التيجان والتعماء  
جلت هراوته وجل قيامه  
وقعوده، ورضاضه العشوائي  
وأنا أراني ضاحكاً متسائلاً  
أي الوجوه أرى وأي خلاء  
ألبعض ناضل كي نموت، ألبعض  
ناضل كي تباح الأرض للجهلاء  
مستهجناً هذا البلاء، فأين مو  
ضع هؤلاء وأين موضع هؤلاء  
إن كان ما فعلوه في وختي نضا  
ل إسمه، لم يبق شيء للبقاء

\* \* \* \*

شكرا لكم ما نحن نوهم بعضنا  
نمشي على قدم المنى العرجاء  
ونطبل من دمننا على دمننا الذي  
أرخصتموه فسأل سائل الماء  
لا سامع يصغي إليه وإن زأ  
ه لكم أشاح الوجه عنه الرائي  
غرياء في وخن غريب مثلنا  
كم دامت أدمع الغرياء  
بيكي كما نبيكي ، فنحن بدونه  
موتى وإن كنا من الأحياء  
نخفيه عنكم أين؟ وهو دماؤنا  
ولنا دم صعب على الإخفاء  
ما كان أجملنا به ، ما كان أج  
مله بنا ، وهو القريب النائي  
جعلننا به ولكم مضغنا لحمنا  
والجوع كان وليمة الفقراء  
لكننا كنا نراه مكابرا  
لم يبق منه سوى يد عزلاء  
نبيكي ويمنع ما نقول حياؤنا  
في حين كان الموت دون حياء  
ما أبشع السيرك الذي قد كان يو  
ما عراق المجد والعلياء  
ونحن بلا وخن وجوقة خانع  
ن تناسلوا من نطفة الحلفاء  
الآن حين أقول : هذا موعخي  
والله أنطقها على استحياء

\* \* \* \*

شكراً على تحريرنا وعلى الدنيا  
ة والبلاد والتفاهة والغباء  
شكراً على الأخطاء شعباً مثلنا  
ما كان أحوجه إلى الأخطاء  
شكراً على كل الدمى ، يا للسعاً  
دة حين نحكم بالدمى الجوفاء  
شكراً على تحنيطنا فمن الذكا  
ء بأن نكون محتطين من الذكاء  
لؤنتم دمننا وجملتم به  
وجه المخاتل والمهادن والمرائي  
وصنعتم التيجان من أشلائنا  
ما أجمل التيجان بالأشلاء  
قلتم هم العظماء فتشنا فلم  
نرفيهم ظفراً من العظماء  
قلتم ولاية الأمر قلنا كل شي  
ء جائز في هذه الظلماء  
يا أشفق المستعمرين وأشفق الـ  
متسئدين وأشفق النبلاء  
دوسوا على أجساد موتانا فمو  
تانا الخفاة سلاليم الزعماء  
متقافزين أمامه ومعبأين  
ن بقطنه والضحكة الصفراء  
فاض العراق بأوجه مختومة  
بظلامها ، وبالسُن عجماء  
عادت إلى النيران شعلتها وعاء  
د العابدون لها إلى الأضواء

فقسست ببيوض الجُحر حيث تملكنت  
ما كان حُلم الحيّة الرُقطاء  
سبع من السنوات مرّت لا أما  
م في الأمام ولا وراء في الوزاء  
يا ويحنا ممّا نراه، متى سنّف  
هم أن لا جدوى من العملاء  
ألبعض ما خردوا ذباب أنوفهم  
وقد اكتفوا بسذاجة الأفياء  
والبعض لوح بالقتال ليخرج ال  
محتل وهو مهذل الأحشاء  
زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا  
أبشز بطول سلامة الأعداء  
إن فاخروا، فبجعجات سلاحهم  
أوقاتلوا، فبرايّة بيضاء  
ما أكثر الرايات ناصعة البيا  
ض ترف فوق دماننا الخرساء  
شكرا على التحرير والتغيير أو  
سموه ما شئتم من الأسماء  
هل حرّر الأوخان يوما خارئو  
ن يزايدون على دم البؤساء  
أو مدّعون بطولّة في حين قد  
مدوا إلى الغازي يد استجداء  
أعنتريات التي عشنا تعا  
ستها حفظناها عن التعساء  
والخطبة العصما تقيانا خلا  
سمها السخيفة في فم الخطباء  
فلقد سئمنا أن نكون محتطيين

ن مثقبين بأدمع رعناء  
نصغي ، وهادلة شفاه دماننا  
حتى امتها حرفة الإصغاء  
تتشاءب الأصوات في آذاننا  
محشوة بحناجر خرقاء  
ونقيم مآذبة الأسي لا خطوفي  
هذي الخطى لا شيء في الأشياء  
قالوا لنا لا تكذبوا فالكذب فح  
شاء وما للكذب من شفعاء  
لكنهم صمتوا وما قالوا لنا  
هل نصرة الغازي من الفحشاء  
سبع من السنوات نصغي لم نفا  
جأ أننا نصغي لمحضر رياء  
وبأننا حمقى نعيش حياتنا ال  
حمقاء داخل لعبة حمقاء  
حتى اكتشفنا في أواخر موتنا  
من بعد خول أسى وخول عناء  
ما حرر الفقهاء أو خاننا ول  
كن تسلب الأوخان بالفقهاء

\* \* \* \*

أرنو لأوعية الكلام مسافرا  
في هدأتي ، متفردا بدمائي  
متجهم الأضلاع أعري من مهبة  
ات العرا ، أظما من الصحراء  
أستلني مني لأحيا مرة  
أخرى ، أنا خلفي أمامي أو إزائي  
لم أصطحب غير العراق بغربتي

فأنا جليس أساه في الأرزاء  
وجعي المدبب غبرتي من أين ينك  
شف مقتلي للأخريين وذا غطائي  
وأقول للمتعمليقين بطولته  
ليست تليق بفطرة الحرباء  
شعراء أم أدباء ، أنتم كورس  
ضحل وراء حكومة لکناء  
تتدافعون وضاعة وتعلقو  
ن بأي بئركان ألف دلاء  
فلقد تناسيتم هتافات الفدا  
ء ، وبخة الأصوات والأصداء  
أحنيتم ظهر النفاق على أصا  
بعكم بما في الحرف من إغواء  
تتدحرجون كما الصفائح خلف ك  
ل منصّة أو خلف كل ثناء  
والآن أسميتم نفاقكم نضا  
لا! يا لبؤس الأوجه السوداء  
لا وقت عندي كي أعريكم فقد  
أزررت فوق دم العراق ردائي  
وأشحت عنكم وجه جرحي لي  
سماواتي لأن الأرض للجبناء  
لو خيروني بين ربطي للحدا  
ء وبينكم لأخترت ربط حذائي  
\* \* \* \*  
وخني ستكسز في غد هذي القيو  
د الداميات بما عرفت من الإباء  
وستخلع الأدغال من جسده الترا

بوينوسع الملكوت للجوزاء  
وتعود زحاً يعزياً باذخاً  
بضياته من دونما نظراء  
قسّم رصاصتك الوحيدة مثل خب  
زتك الوحيدة في يد النجباء  
خذ ثأر أرضك ثأر عرضك ثأر  
موتك ثأر من ضحى من الشهداء  
وانفض رمادك أنت عنقاء المدى  
من ذا يشك بطائر العنقاء

\* \* \* \*

